[47] قوله (كيلا يتبيغ بالفقير فقره) التبيغ بالتاء الفوقانية والباء الموحدة والياء والتحتانية: التهيج، وقيل أصل يتبيغ يتبغى من البغي مجاوزة الحد فغلب مثل جبذ وجذب والأول الوجه أي فرض ذلك كيلا يتهيج بالفقير فقره فيهلكه فإنه حينئذ يقيس نفسه بإمامه ويقتدي به ويرضى بالفقر ويصبر على شدايده. * الأصل: 4 - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن حماد ابن عثمان قال: حضرت أبا عبد الله (عليه السلام) وقال له رجل: أصلحك الله ذكرت أن علي بن أبي طالب (عليه السلام) كان يلبس الخشن. يلبس القميص بأربعة دراهم وما أشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد، فقال له: إن علي بن أبي طالب (عليه السلام) كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر [عليه] ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به، فخير لباس كل زمان لباس أهله، غير أن قائمنا أهل البيت (عليهم السلام) إذا قام لبس ثياب علي (عليه السلام) وسار بسيرة علي (عليه السلام). * الشرح: قوله (شهر به) أي شهر بلبس مثل ذلك الثوب شهرة وفضاحة وشناعة كما يشهد به التجربة فيمن ترك زي أهل زمانه. _____